

## الأصول في النحو

ولا يكونُ شَيْءٌ على حرفينِ صفةً من حيثُ قل في الإسمِ .  
ومِنَ الحروفِ : أَمْ ° وَأَوْ ° وهَلْ ° للإستفهامِ ولم زَفِيُّ فَعَلَّ ° ولَنْ ° : نفي سيفَعَلُّ  
وَإِنْ ° للجزاءِ وتكونُ لغواً في ( ما إِنْ ° تَفَعَلُّ ) وتكونُ كافةً ( لِمَا ) في لغةِ  
أَهْلِ الحجازِ كما تكفُّ ( إِنْ ° ) الثقيلةُ وتجعلها مِن ° حروفِ الإبتداءِ وَمَا : نفيُّ  
هو يَفْعَلُّ إِذا كانَ في الحالِ وتكونُ ( كليسَ ) وتوكيداً لغواً وقد يغيرُ الحرفَ عن  
عمله نحو : إِنْ ° مَا وكأَنَّ ° مَا ولعلَّ ° مَا جعلتهنَّ بمنزلةِ حروفِ الإبتداءِ وَمِن ° ذلكَ  
حيثما صارتُ بمجيئها بمنزلةِ ( إِنْ ° ) فهي مغيرةٌ في الموضعينِ إِلَّا ° أَزَّهَا تكفُّ  
العاملَ عن عمله ويعملُ ما كانَ لا يعملُ قبلَ مجيئها وتكونُ ( إِنْ ° ) كما في معنى  
لَيْسَ ( ولا ) تكونُ كما في التوكيدِ واللغوِ ( لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الكِتَابِ )  
أَي : لِأَنَّ ° يَعْلَمُ ونفي لقوله : يَفْعَلُّ ولم يقعِ الفعلُ .  
وقد تُغيرُ الشياءَ عَن ° حاله كما تَفَعَلُّ ( مَا ) وذلكَ قولُكَ : ( لَوْلَا ) صارت  
لَوْ في معنىٍ آخرَ وهَلَّا صيَّرتَها في معنىٍ آخرَ وتكونُ ضدَّ لِإِنْدَعَم ° وِبِلَايَ ° و ( أَنْ  
) تكونُ بمنزلةِ لامِ القسمِ في قولِكَ : واللَّهِ أَنْ ° لو فَعَلَّتَ وتوكيداً في ( لِمَا  
) أَنْ ° فَعَلَّتَ وقد تلغى ( إِنْ ° ) مَعَ ( مَا ) إِذا كانتُ اسماً وكانتَ حيناً قالَ  
الشاعرُ :